شريط البلاغات

رغم حملات التشكيك والتضليل ، والحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني وعملاؤه ضد ابناء شعبنا وثوارنا في منطقة غزة وسائر انحاء فلسطين ، ورغم حملات الاعتقال بالجملة ، والارهاب والتعذيب ، التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد ابناء شعبنا هناك ، تاتي ضربات ثوارنا لتؤكد من جديد على أن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قادرون على توجيه الضربات ضد العدو ، وملاحقته في كل مكان ، والانتقام منه لكل الجرائم التي يرتكبها ضد ابناء شعبنا .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، منطلقة من مبادئها الثورية ، وخطها الاستراتيجي القتالي ، تؤمن ان العنف الثوري المسلح وتعبئة الجماهير وتسليحها والاعتماد عليها ، هو الطريق الوحيد القادر لخوض حرب تحرير شعبية ، واقتلاع جذور العدو الامبريالي ـ الصهيوني من فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة .

ان الحرب الشعبية ليست شعارا يردد عبر الاثاق ، وليست مقالات صحيفة تنشر ، وليست كتبا توزع ، وانما هي اعمال ملموسة تمارس يوميا ضد العدو ـ النضال الثوري ـ نسف المصالح الامبريالية في الوطن العربي وخارجه ـ تحديد العدو والصديق ، وقبل كل شيء تعبئة الجماهير وتسليحها والاعتماد عليها عبر فكر ثوري حقيقي .

على ضوء هذه الخطوط الستراتيجيه ، تواصل الجبهة تصعيد عملياتها ، وتعلن مسؤوليتها عن العمليات التالية :

قتل ثلاثة من الخونة

١ ـ في رفح :

٢١٧ ـ قامت مجموعة من خلايانا السرية المتمركزة في فلسطين بتعقب ثلاثة من الخونة الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني ، والذين ارتكبوا جرائم شنيعة في حق مواطنينا الابرياء ، كما يقومون بحراسة منشآت العدو ، وقد نفذ مقاتلونا حكم الشعب في الخونة الثلاثة ، وذلك في الساعة العاشرة مساء يوم ٦٩\٩\١٢ ، وقد حاول العدو محاصرة مقاتلينا الا انه فشل في ذلك ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ ـ في معسكر المغازي :

بعد ظهر يوم ٦٩\٩\١٢ قام أحد ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على سيارة باص تابعة لشركة (ابجد) الاسرائيلية ، كانت محطة بجنود العدو بالقرب من معسكر المغازي ، وقد أصيبت سيارة الباص بأضرار ، كما قتل وجرح عدد من افراد العدو .

٣ ـ في بيت لاهيا :

في مساء يوم ٦٩\٩\١٢ قامت مجموعة من مقاتلينا بزرع شبكة الغام على الطريق الرئيسي شرق بيت لاهيا ، وعند مرور احدى السيارات العسكرية انفجر احد هذه الالغام ، فدمر السيارة تدميرا تاما وقتل وجرح جميع من فيها ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

ضرب في قلب تل ابيب

٢١٨ ـ في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٦٩\٩\٩ قامت وحدة من خلايانا السرية في فلسطين بوضع كمية من العبوات البلاستيكية الناسفة زنتها ٢ كيلوغرامات مع جالون بنزين في مطعنة الجوب الاسرائيلية في تل ابيب ، والواقعة عند تقاطع شارع هاكيبك وشارع بني براك ، عند المحطة المركزية للباصات في تل ابيب ، وفي تمام الساعة السابعة مساء نفس اليوم انفجرت العبوات ، ونتيجة لذلك تحطمت بعض جدران المطعنة والموتورات ، كما نشب حريق هائل فيها ، مما أدى الى احراقها احراقا تاما ، وسارعت سيارات الاطفاء في محاولة عابثة لاخماد الحريق ، ولكن النيران قد التهمت المطعنة بكاملها .

■ ٢١٩ ـ (١) ـ في غزة :

قامت مجموعة من ثوارنا بالهجوم على دورية اسرائيلية تضم مجندات ، كانت تقف قرب مدرسة فلسطين الثانوية في غزة يوم ٦٩\٩\١٠ ، وقذفوها بالقنابل اليدوية ، حيث اشتعلت النار فيها ودمرت تماما ، واصيب عدد من ركابها ، واثر ذلك قام العدو بحملة من التفتيش والاعتقالات ، وعاد جميع ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

(٢) ـ في رفح :

كما قامت مجموعة من ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على عدد من جنود العدو في سوق البوابة (السوق المصري) في رفح ، وذلك في الساعة الثامنة من مساء ٦٩\٩\١٦ ، وقد قتل نتيجة ذلك خمسة من جنود العدو ، وجرح عدد آخر ، وعلى اثر ذلك قام العدو بحملة واسعة من التفتيش والاعتقالات . واستطاع ثوارنا من العودة الى قواعدهم سالمين .

تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية

٢٢١ ـ قامت احدى مجموعاتنا القائلة في مساء ١٩٦٩\٩\١٨ بزرع شبكة ألغام مضادة للاليات في الطريق الترابي المؤدي الى معسكر شويمر ، منطقة الجنيدية ، وفي تمام الساعة العاشرة من صباح ٦٩\٩\١٩ ، انفجر احد هذه الالغام في سيارة عسكرية للعدو الصهيوني ، ناقلة جنود ، وقد دمرت السيارة وجرح وقتل من فيها . وتقدر خسائر العدو ما بين خمسة الى ثمانية افراد .

شريط البلاغات .. شريط البلاغات .. شريط البلاغات .. شريط البلاغات

خالد : الليل الذي يعرف الفرق بين مخيم التشريد ومعسكر القتال

...ن فراره

الدراسة ، وان وطننا يحتاج الى مناضلين يناضلون من اجل عودته . ثم ، غير معقول ان يوجد استقرار مادامت فلسطين مغتصبة ، فطلبت الانضمام للجبهة الشعبية ، لانني اعجبت بخط سيرها ـ ترفع شعار الكفاح المسلح وتطبقه وتحارب اسرائيل والصهيونية والاستعمار والرجعية العربية .

وبعد نقاش معي استمر عدة ايام التحقت بمعسكر اشبال الجبهة الشعبية قبل سنة ، في الشهر العاشر من عام ١٩٦٨ ، حيث تركت الخيمة وبدأت انام في معسكر الاشبال.

ـ ما هو برنامجكم اليومي ؟.

■ اولا رياضة صباحية ، ثم تدريب عسكري على مختلف انواع الاسلحة ، وبعد الغداء والراحة تثقيف سياسي ومطالعة ، ثم تعيد التدريب او نقوم بمناورات عسكرية ..

ـ الان بعد ان رجعت سالما ، ماذا تشعر ؟

■ كنت مسرورا جدا لانني قمت بالعملية ، وكانت ناجحة واستطعت ان اعود الى قاعدتي لاتابع مسيرة النضال ولاقوم بعمليات اخرى ضد العدو الصهيوني .

وقد قمت بزيارة والدي واخوتي في مخيم البقعة وهنأوني بسلامة الوصول ونجاح العملية ، وانا الان مشتاق لبقية رفاقي الابطال ، وخصوصا وائل الذي اشترك معي في نفس العملية .

...ن جوا من الارهاب

...د المقاومة هناك

فصيلة فلسطينية جديدة تبدأ نشاطها القتالي

مؤخرا ، اصدرت « المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانها العسكري الاول ، بعد ان كانت معترفة لبيانا « كوادرها المنظمة خلال السنوات الخمس الماضية » ، كما قال بيانها المذكور .

وكان المؤتمر العام الثالث الذي عقدته المنظمة الشعبية قبل شهر قد اصدر قرارا بالشروع بالعمليات القتالية ، وجاءت اول عملية (مساء ٨\٢٧) لفاطي المنظمة بالاشتراك مع عناصر من مقاتلي جبهة التحرير العربية.

وقالت المنظمة الشعبية في بيانها انها كانت قد تعرضت في وقت سابق « لخلافات عاصفة » داخل صفوفها « انتهت باشتقاق حاسم اتخذ طابعه اثره الجناح الانتهازي » بالجبهة الديمقراطية ، وقالت انه اصبح بامكان المنظمة الشعبية الان « تفجير طاقاتها المخزونة للقتال ضد العدو ، بعد ان تخلصت دفعة واحدة من كافة اولئك الذين شلوها عن الحركة الجماهيرية وافقدوها عن خوض المعارسات الثورية » .

والمعروف ان المنظمة الشعبية كانت قد انشقت ، واعلن جناح وصف نفسه بالاكثرية الاندماج بالجبهة الديمقراطية، الا ان المنظمة الشعبية اشارت الى ان المنشقين يشكلون نسبة لا تزيد عن ٥ بالمئة من اعضاء المنظمة .

لطيفة الحواري اسيرة تتعرض لتعذيب وحشي

تعاني المناضلة البطلة «لطفية الحاج ابراهيم الحواري» من شلل جزئي في سجن « صرفند » الرهيب في فلسطين المحتلة ، نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تلقاه على أيدي السلطات الاسرائيلية .

والمناضلة لطفية هي اول فتاة عربية تدخل سجن « صرفند » الرهيب ، الذي يعتبر اكثر سجون العدو وحشية وقسوة واغراقا في التعذيب النفسي والجسدي .

وتنقل لطفية الان الى مكان التحقيق على حمالة ، بسبب عجزها عن الوقوف والمشي من آثار التعذيب ، الا أن صمودها يثير اعجاب الاسرى العرب وتقديرهم .

وكانت المناضلة لطفية قد اعتقلت في أواخر تموز ١٩٦٨ ، اثر اعتقال المناضلة عيلة طه ، فتاة الجبهة الشعبية في القدس ، الا أن العدو عجز عن اثبات أي تهمة ضدها ، ولكنه أعاد اعتقالها قبل حوالي الشهرين بعد سلسلة انفجارات وقعت في رام الله ، واتهمها بترؤس شبكة نصفية الجواسيس التي نظمتها الجبهة الشعبية .

وفي أعقاب اعتقالها قام العدو بتسفيف منزل والدها المكون من طابقين في بلدة البيرة ، ونهب محتويات المنزل ومحتويات الحانوت التي كان يمتلكها والدها ، الصائغ الحاج ابراهيم .

والجدير بالذكر أن المناضل احمد دخيل الجمل ، وهو خطيب لطفية ، كان قد اعتقل في ١٧ كانون الاول الماضي ووجهت له تهمة الانتماء الى حركة القوميين العرب ، وحكم عليه بالسجن ٨ سنوات ، وقد حاول العدو « اقناع » لطفية وخطيبها بمغادرة الضفة الغربية ، الا انهما أصرا بقوة على البقاء مفضلين السجن عن ترك فلسطين .

وتعاني المناضلة الشابة الان أشد انواع التعذيب على أيدي الناربين الجدد ، وقد وجهت لها عدة تهم بينها الانتماء الى الجبهة الشعبية ، والاشتراك في عمليات التفجير في رام الله والقدس ، وتنظيم الفتيات في منطقة رام الله في صفوف الجبهة الشعبية .